

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - ديمومة الصالحات وأشواق القبول بعد رمضان

صلاح الصاوي

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:01:07](#)

شهادة عبد امن باساراه وحكمته في حبس نفسه على توحيد وقصر حياته وايامه وعمره كله اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبدا لله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة - [00:02:10](#)

وادي الامانة وانذر الامة وبشرها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:02:41](#)

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه في ما بينهم - [00:03:12](#)

واذا ذكر الله وجلت قلوبهم وانهملت دموعهم ثيابه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم الجمعة - [00:03:39](#)

سيد الايام اعظمها عند الله عز وجل اعظم من يوم الفطر ويوم الاضحى خمس خلال خلق الله ادم وفيه اخرجه من الجنة وفيه اهبطه الى الارض وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن - [00:04:02](#)

قائم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله اياه ما لم يكن حراما وفيه توفي ادم وفيه تقوم ما من ملك ولاء ارض ولا الهن يشفقن من يا ايها الناس - [00:04:31](#)

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء اليوم احبتي في الله العاشر من شوال اليس كذلك؟ كان العيد يوم الاربعاء الاربعة ثمانية ايام خميس تسعة اليوم العاشر لقد مضت عشرة ايام من شوال - [00:04:57](#)

في هذه الايام العشر ماذا انجزت فيها هل حافظت على الانجازات الرمضانية هل بدأت الصيام الست من شوال ان كنت لم تفعل ارفع الهمة مشهد العزيمة لا يزال امامك متسع من الوقت - [00:05:23](#)

لكي تستكمل ستا من شوال من صام رمضان واتبعه بست من فكامنا صام الدهر اليوم العاشر من شوال هل تابعت قراءة القرآن هل انت الان عند الجزء العاشر في الختمة الجديدة - [00:05:47](#)

هل بدأت ختمة جديدة بعد رمضان؟ وانت الان في الجزء العاشر هذه الطريقة يسيرة يحصي بها الشهور القمرية التي بها حساب اعمارنا وحساب مواقيتنا الشرعية ان عدة الشهور عند الله - [00:06:09](#)

اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم اربعة الحرم يناير فبراير مارس ابريل لا والله الاربعة الحرم ثلاثة شر ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وواحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - [00:06:30](#)

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج رمضان رمضان ليس يناير وليس في فبراير وليس مارس وليس ابريل جعله الله يدور على مدار العام لتتذوق طعم هذه العبادة في جميع فصول العام - [00:06:55](#)

تصوم في الشتاء وفي الربيع وفي الصيف وفي الخريف فتتقلب في انواع من العبودية على مدار العام كله فيا احبتي في الله العاشر

من شوال اليوم هل بدأت الختمة الجديدة - 00:07:18

واجعل كل يوم جزءا تستطيع ان تضبط الشهور القمرية انا في الجزء العاشر انا في عشرة شوال الجزء الحادي عشر احنا في حداثر من شهر طريقة سهلة وبسيطة وعفوية وتلقائية ولا تكلفك شيئا وتجدد في نفوسك - 00:07:41

معنى الانتماء وتعمقه وتربطك في ميراث هذه الامة الحضاري والثقافي والتاريخ والشرعي يا عبد الله العاشر من شوال هل لا تزال على صلة قيام الليل الذي بدأته في شهر رمضان - 00:08:06

وتذوقت حلاوته انجاز رمضاني ادركته في رمضان احذر ان تهدم ما اسهل الهدم الهدم في لحزة اما البناء يحتاج الى جهد واذا كلف والى مشقة ما اعثر البناء وما وما ايسر الهدي - 00:08:34

لقد تعذبت قيام الليل استطعت ان تروض نفسك عليه اي والله ان للايمان حلاوة يتذوقها المؤمنون بالله عز وجل ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:08:59

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ادت لي حلاوة يعرفها الذاكرون حتى كانوا يقولون نحن في سعادة - 00:09:27

لو عرفها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف عادة لو عرفها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:09:45

ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما اشواق القبول تداعبوا امال واحلام الصالحين من عباد الله دخل سائر على ابن عمر قال يا ولدي اعطه دينارا - 00:10:14

فاعطى وقال تقبل الله منك يا ابتي وقال يا بني هل تعلم ممن يتقبل الله والله لو اعلم ان الله تقبل ذلك مني ما كان غائب احب الي من الموت - 00:10:39

لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين اشواق القبول تداعب احلام الصالحين وخيالاتهم انما يتقبل الله من المتقين جريمة وقعت في تاريخ البشرية كانت تنافسا على القبول لكن كانت تنافسا شيطانيا. واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قرما خرمانا -

00:10:55

من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لان بسطت الي يدك لتقتلني فانا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باسمي واثمك فتكون من اصحاب النار - 00:11:24

وذلك جزاء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه واصبح انما يتقبل الله من المتقين يتمنون يقولون لو اعلم ان الله قبل مني ركعة. او صدقة تمنيت الموت لحزتها ما كان غائب. احب الي من الموت - 00:11:48

انما يتقبل الله منا المتقين ولقبول الطاعات علامات لا يخطئ الصالحون من عباد الله انشراح الصدر انبعاث القلب الطاعة وطمانينته بها وسكونه اليها راحته بها استعذابه لها من الناس من يقدم صدقة - 00:12:15

استشعر كان قلبه يطير من الفرح ومن الناس من يقدم صدقة انها كارسة ومصيبة. يا ريتني ما جيت جامعة مشكاها النهاردة النهاردة كان يوم مش فايت ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما. عارف مغرم يعني ايه؟ غرامة - 00:12:44

كارسة ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم. ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفقوا قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم فيدخلهم الله في رحمته فيدخلهم الله في رحمته - 00:13:08

فمن علامات قبول الطاعات انشراح الصدر انبعاث القلب للمزيد من الطاعات لان الطاعات ولود الطاعة الاولى تجر الى الثانية والثانية الى الثالثة. والثالثة الى الرابعة. ولا يزال العبد في صعود المسلم - 00:13:36

ان وجدت نفسك بعد رمضان لا تزال مقيما على العهد انا على عهد الوفاء وان غبنا مقيمين لا يزال لك حظ من الليل وقد قلت لكم نصف ساعة قبل الفجر تستيقظها تبقيك على عهد القيام - 00:13:58

الذي قطعته على نفسك وبدأته في اه في شهر رمضان الامر يسير جدا الفجر على ستة الا ربع مسلا لو صحيت خمسة خمسة وعشرة

نصف ساعة لو قمت بعشر آيات لم تكتب من الغافلين - 00:14:21

لو قمت بمائة آية كنت من القانطين شرح الله صدرك ليلة من الليالي فقامت بالف آية فانت من المقنطرين وقد قلت لك ان اقرب

واقصى سبيل ان تقرأ جزء تبارك وجزء عم - 00:14:42

هذا نصف ساعة وهذا نصف ساعة. يعني ساعة ساعة وعشر دقائق تكون من المقنطرين الذين يوفون ثياب ثوابهم بالقناطير المقنطرة

التي لا تعد ولا تحصى اشرح صدرك للايمان اشرح صدر للطاعات - 00:15:02

اسجد واقرب فاذا فرغت فانصب انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها لا حادث كم عمرك

قال ستون هذا منذ ستين سنة وانت تسير الى ربك - 00:15:22

اوشك ان تصل فقال فما المخرج الامر يسير ان تحسن فيما بقي يغفر الله لك ما كان فيما مضى لان الله جل جلاله يقبل التوبة على

عباده ويعفو عن السيئات - 00:15:50

لا يقنط احدا من رحمته واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا وقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة

انه من عمل منكم بجهالة ثم تاب من بعده واصلاح فانه غفور رحيم - 00:16:09

اذكر ان الله شكور تعرف معلش اكون يعني يعني اذا قدمت له يشكرك اشكرها لك فيوفئك لطاعة جديدة يفتح امامك ابواب المزيد

من الطاعات يا عبدالله الطاعات ولود الاولى تجر الى الثانية والثانية دي الثالثة والثالثة للرابعة - 00:16:33

والسيئات الكوارث والمعاصي ولود فمن جاء بسيئة فان الاوائل تجر الى الثواني والثواني للثواب. نظرة فابتسامة فسلام فكلام

فموعد فلقاء مخطط يعني خط الانحدار والانهييار ماشي في الطريق. اما الى صعود الى الله عز وجل. واما الى سفول الى الحضيض.

والى غمرات جهنم - 00:17:00

والايمان في حركة دائمة في القلب يتوقف ابدا الازدياد الى نقصان من فقه الرجل ان يتعهد قلبه. ان يتعهد ايمانه ان القلوب لتصدأ

كما يصدأ الحديد. وان جلاءها ذكر الله عز - 00:17:32

كلمة اختتم بها مهم ان ابلغها لكم وهي تتعلق بالنية تعلمنا او نحاول ان تعودنا او نحاول ان نتعود على الاخلاص ايه معنى الاخلاص؟

ايه معنى النية انا نويت اصلي الجمعة - 00:17:55

اولا يا يا عبد الله النية ليست عملا من اعمال اللسان والنية ليست كلمة قلب اللسان والا كرهت لغوا وثرثرة وسفسطة وحديس نفس

وساوس انت اذا وقفت واردت ان تشتهي ماذا تقول - 00:18:20

نويت ان اشتهي هذا الطعام انا نويت ان اشتهي هذا الطعام تشتهي الطعام اذا اشتهيت اذا انبعست من نفسك رغبة فيه وتطلع اليه

وحرص على تناوله شفته قبل كده دقتوا قبل كده حدست الناس عنه مجموعة جزئيات تتكون الشكل العرض الجميل الذي يعرضه

الطاهي او الذي يعرضه الناس - 00:18:45

في النهاية شهوة الطعام ما بتجيش نويت اشتهي الطعام ولا لها لازمة المفارغة نويت اصلي ما لم ينبعث من قلبك داعش الحقيقي

الى الصلاة ولهذا قالوا كميات انبعث القلب الى العمل - 00:19:20

انشراح الصدر له فهي فتوح من الله توجد احيانا ولا توجد احيانا اخرى ولهذا كان من السلف من يتوقف عن فعل بعض الطاعات

ويقول لا اجد نية ابن سيرين مات الحسن البصري - 00:19:43

اعصرني عليه فتردد وقال لا اجد نيائي مش لاقى النية ان انا اتوجه بها الى الصلاة عليه حدسني اقعد اعمل لنا درس حدثنا

الاتويدون ان احديثكم بغير نية افهم معنى - 00:20:02

ينفع واحد غبي مش عاشق انا نويت احب هذه السيدة نويت احب هذا الرجل الكلمة نويت احب لا الحب ليس نية وليس لفظا وليس

كلاما انشراح الصدر انصباب القلب انصباب نفسي - 00:20:21

بناء على مقدمات واسباب تفضي الى نتائج في النهاية انا نويت ان انا اتزوج عشان اجيب ولد صالح هذه كلمة يقولها ما لم يسيطر

الرغبة في الولد الصالح بمفهومه الدافع الى الزواج قضاء الشهوة عند كل الناس. وزائد سكري ماشي ان تكسر الشهوة بالزواج

غض البصر احصن للفرج عبودية ابتغاء الولد من الزواج عايضة شغل عايضة عمل يعني ان تركز ما معنى ان يكون لك ولد صالح؟

يكونوا اثرا صالحا ممتدا لك في الحياة وبعد الممات - 00:21:07

ان تستحضر نية استكثار الاستكثار من النسل لكي يكاثر بك رسول الله الامم يوم القيامة عن ان تتواري من زهنك مشقة ما يفهم الولد

من رهقه وتعب وعقوق احيانا وكلفة ومشقة ومصاريف ومرض ومغص وعيا تنسى كل الكلام ده - 00:21:28

يتراجع ويبقى امامك ولد واضح يكاثر به النبي صلى الله عليه وسلم امته ويدعو لك بعد موتك ويكون عونك لك في حياتك تفضل

هذه المعاني تعظم وتعظم لحد ما تسيطر على الباعث من الزواج - 00:21:54

انا نويت اجيب اتزوج عشان اجيب ولد. هذه سفسطة في حديث نفس خواطر الوسواس هوا جس النية التي تؤجر عليها ولا

المقصود بحديث انما الاعمال بالنيات ولهذا يقال اني فتوح تجدها احيانا - 00:22:16

ولا يزيدها احيانا اخرى ولهذا كانوا يقولون كانوا يتعلمون النية للعمل كما يتعلمون لها معالجة النيات اشق على العمال من معالجة

الاعمال يتعب في النية اكثر ما هو بيتعب في العمل - 00:22:42

ويبذل جهد في تعلم النية كما يبذل جهد في تعلم العمل. فاحرص على هذه اللطيفة. فانها نفيسة ولعلها اعظم ما تخرج به من خطبتك

في يومك هذا يا رعاك الله - 00:23:04

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين على الله عز وجل اسأل الله عز

الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:23:21

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لك اشهد ان محمدا عبده اللهم صل على محمد وعلى ال محمد على ابراهيم على ال ابراهيم

انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:31:19

كما باركت على ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا ومن طاعتك ما تبلغنا به قمنا بيقين ما تهون به علينا مصائب

الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:31:39

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمك انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ

علمنا هنا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - 00:32:03

اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس اللهم كن لهم نصيرا وظهيرا ومعينا ومغيثا يا رب تمدهم بجند من عندي اغثهم بغوث من

عندك يجعلك في نحور معتدين عليهم ونعوذ بك من شرورهم - 00:32:25

اللهم من ارادهم بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره يا سميع الدعاء اللهم اشف مرضى المسلمين عامة

ومرضانا في هذا المسجد اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:32:44

الاحياء منهم انك يا مولانا سميع قريب امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:33:05

استغفرك واتوب اليك - 00:33:28